

التعليق على كتاب معالم في طريق طلب العلم (١٢)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين. وللمسلمين اجمعين. قال الشيخ عبدالعزيز السدحان - [00:00:00](#) حفظه الله طالب العلم واستعارة الكتب. اعارة الكتاب لمحتاجه والمستفيد منه تعد نوعا من سبل نشر العلم بل ان الكتاب المعار اشبه بالسهم. فكما ان السهم يجري اجره على صانعه المحتسب في صنعته. والرامي به - [00:00:20](#) الممد به فكذلك الكتاب يجري اجره على كاتبه ومعيه ومستعيه وطابعه وناشره كذلك اذا ارادوا بذلك مرضاة الله تعالى. قال محمد بن مزاحم اول بركة العلم اعارة الكتب. لكن اعارة الكتب - [00:00:40](#) ليست مطلقة على عواهنها. بل الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا ادب من اداب طالب العلم وهو اعارة الكتب واستعارتها كذلك. والاعارة معناها اعطاء عين لمن ينتفع بها - [00:01:00](#) ويردها اعطاء عين لمن ينتفع بها ويردها. واما القرض فهو اعطاء عين لمن ينتفع بها ويرد يلا محمد القرن بدلها بدلها القرض والإعارة يعني يتساويان في انها اعارة نفر. اعارة عين الانتفاع بدون مقابل. بدون - [00:01:24](#) يرد عينه في الاعارة يرد عينها. واما القرض فيرد بدا. بدلها والبيع ما تجي والاجارة ينتفع بالعين ويردها نفسها بمقابل وهي نوع بيض. طيب والواقع ان الاستعارة ينبغي فيها ضوابط. وانا بذكر بعض الضوابط والشيخ ان شاء الله تعالى - [00:01:54](#) زيد قطعا ونعلق عليها لكن هناك اشياء عجيبة جدا وقد عانينا منها في مكتبة المسجد عندنا حتى اني منعت اعارة واسأل الله عز وجل ان يكون منعت خيرا. لكن والله مما عانيت من طلبة العلم العوض. وجانا عوام في - [00:02:23](#) المسجد من طلاب يعني الكلية اللي بجنبنا وشالوا الكتب لكن سبحان الله بعد تقريبا سنة رجعوها الكتاب كبير مجلدات راح ثم اشترينا واحد بدله ثم جاء في النهاية جاء يعني ما ادري نسيه اللي اخذه هذا ما يجوز اخذها بدون اذن اصلا عموما - [00:02:43](#) من اول الانسان ما يستعير من شيء احدا لا كتب ولا حتى قلم ولا جوال ولا سيارة الا للحاجة. للحاجة الامر الثاني اذا اخذ العين هذي يحافظ عليها اشد المحافظة على حاجته هو. اشد ان هذا حق غيرك. الثالث ان يستعملها - [00:03:08](#) فيما استعارها فيه ان استعملها ثم استعار فيه. مثال ذلك مثلا الان يعني يستعير واحد من سيارة عشان يروح مثلا الخماسي فلا ياخذها يودي فيها عمال واخذ بها روح المستشفى لا يودي عمال مثلا له او يحط فيها حاجات - [00:03:33](#) ايضا الامر الرابع ان يردها مباشرة بعد ان يفرغ منها. الخامس ان كان حدد له وقتا فيردها مباشرة يعني في الوقت او يطب التمديد. لا يذهب وراه الامر الرابع ان يجعل عنده ما يذكره انها لغيره - [00:03:51](#) خاصة اذا كانت حاجة صغيرة يكتب هذه لفلان. ربما يموت حصل خصومة بينه وبين صاحب الحاجة الامر السابع قلناه في يعني يتبع الادب الثاني والمحافظة نقول يبعدها عما يضرها كتاب نحطه على الطبلون. ما يطلع هكذا. يعني يأخذ شيئا ثم يجعل عند الاطفال يكسرونه - [00:04:15](#) هذا كله من من من عدم المحافظة والله المستعان. ونسي ما يقول الشيخ حفظه الله. نعم. قال حفظه الله لكن الكتب ليست مطلقة على عواهنها بل لها ضوابط منها. الاول ان يكون الكتاب المعار نافعا غير ضار الا اذا - [00:04:45](#) اذا كان المستعير ممن يعرف ضرر الكتاب وانما استعاره لتبيين ضرره او للرد عليه. مثل كتبه للبدع. فلا الطالب المبتدئ ولا العامي لكن لو اعارة لطالب علم متوسط او منتهي ينظر فيها ويظل مثلا ما فيها ويرد عليه فلا بأس نعم - [00:05:05](#)

ان يكون مالك الكتاب غير محتاج له وقت الاعارة. نعم فلا ينبغي لطالب علم ان يكون وقت الدروس غير كتابة. الدرس قال تفضل طب وانت؟ هذا ان فعل هذا فيدل على انه ليس طالب علم وانما هو لعاب. وكم من الناس قد يحضر - [00:05:28](#) يشتري الكتب ويحط المكتبة هو لعاب مو طالب علم. وربما يدخل في هذا الرياء. يراني وانا عندي كتب وانا سويت ورحت. وقلت للشيخ ويوم قال قلت له عاد انا وبلا تزين. الواحد العلم هذا العلم يا اخواني مثل السيف. تعرفون السيف؟ السيف اما تقطع به -

[00:05:48](#)

يقطعك ما في ان احسنت النية نلت به الدرجات العلى وان اسأت النية نلت به النار ولذلك اول من تسعر به النار عالم تعلم العلم وحفظ القرآن ليقال عالم وهذا عالم هذا حافظ هذا كذا هذي نار جهنم خطير - [00:06:08](#) يعني طلب الدنيا بالدنيا ما في بأس. لكن طلب الدنيا بالدين هذا نار جهنم. قال الله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. تبي الدنيا تفضل اولئك الذين ليس لهم في الآخرة - [00:06:28](#) الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطنا ما كانوا يعملون. فان قيل لابد لي من دنيا يعني مثلا تتوظف احفظ القرآن في الحلقة يعطوني راتب عشان اكل قلنا اذا استخدم الدنيا بخدمة - [00:06:48](#)

الدين اصلي بالناس يعطوني راتب عشان اتفرغ العلم لاني لا لا بد لنفسي لاهلي لزوجتي لاولادي عندها اولاد لكن لا تكون الدنيا قصدا. لكن تكون الدنيا تبعا. مثل الوظائف القاظي اه خطيب - [00:07:08](#)

اه مدرس الدين في في المدارس ترى هذي هذي وظائف يجب على الانسان يحسن نيته فيها والا هلك. والله المستعان. نعم الثالث ان يكون المستعير اهلا للاعارة كمعرفته بقيمة الكتاب وشعوره باداء الامانة الى مالكها. اما ان كان يريد الاستعارة - [00:07:28](#) جاهلا بقيمة الكتب وانما ارادة لقطع الوقت او لبعض اصحابه ممن كان على شاكلته او لاهل بيته مما لا يعرف قدر كصغير او جاهل فالاولى عدم الاعارة. وان بليت بمثل هذا النوع ولا مفر لك فاوصه وبالف في وصيته بحفظ - [00:07:48](#)

وارجاعه في اقرب وقت. ويمكن هنا يؤخذ رهن يؤخذ رهنا بالله شف الفلوس حط خمس مئة ريال لا رجعت الكتاب مضبوط اخذته لك ولا عشان اشتريه بواحدة خاصة اذا كان المكتبة عامة - [00:08:08](#)

خلق خذ الفلوس. صحيح. حنا عانينا من هذا. ضاعت المجلدات الاولى من عدة كتب. المجلد الاول تفسير عملت تفسير ضاع المجلد الاول. وانام في مكتبتي الخاصة راحت كتاب شرح ابن مالك جلس سنة كاملة - [00:08:23](#)

فاشترت غيره فجاء مرة ثانية بعد سنة شو الفايذة؟ نعم ومع انه اذا كاتبين قد كتبنا في اول امر طبعا قبل تشجيع عبد المنعم كاتب في اوراق لكن راح الرجل وراح ما عاد درينا منه. نعم. الرابع اذا كان للكتاب نسختان - [00:08:43](#)

وكان المستعير ممن يجهل قيمة الكتاب فاعطه النسخة الرديئة. واجد عليه الخامس اذا كان لك بعض الكتابات على غلاف الكتاب الداخلي وخشيت تأخر الكتاب فحاول كتابة رؤوس اقلام تلك التعليقات في اوراق تحفظه عندك - [00:09:03](#)

ليكون سهل العثور عليها عند الحاجة لها. نعم احيانا يكون فيه فوائد في الكتاب فتخشى عليها. ويمكن تصورها. نعم السادس ان رأيت من المستعير اهمالا للكتاب او تأخرا في ارجاعه فالحذر من اعارته مرة اخرى ولا تلدغ من جحر مرتين - [00:09:23](#)

السابع مما يعين على معرفة الكتب المستعارة من مكتبتك ان تجعل لك دفترا خاصا بالاستعارة يكتب فيه اسم والكتاب المستعار وتاريخ الاستعارة ولزيادة التوثيق لو يكتب هاتف المستعير للاتصال به في حالة في حالة - [00:09:43](#)

بتأخر ارجاع الكتاب والله قد فعلناها الحمد لله رجعت يعني كثير من الكتب يعني في النهاية انا ما تأخرت بهذي الطريقة اللي اذكرها لكن في اكثر من كتاب ما ادركه. الهاتف غيره او الرجل سافر. ما ادري وين راح. نعم. الثامن على المستعير - [00:10:03](#)

ان يحرص على حفظ الكتاب مدة بقائه عنده. وان يبادر برده اذا قضى حاجته منه. وعليه ان يحذر من الكتابة على صفحاته الا باذن صاحبه. اذا استعرت كتابي وانتفعت به فاحذر وقيت شرا ان تغيره. وارده لي سالما اني - [00:10:23](#)

به لولا مخافة كتم العلم لم تره لولا. لولا مخافة كتم العلم لم تره. نعم اه مخافة ما بعد لولا هذا مبتدأ وخبره محذوف وجوبا. قال ابن مالك وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم - [00:10:43](#)

وفي نص يمين لاشتهر. في الغالب ان يحذف. لكن ما بعدهم مرفوع. قال حفظه الله لطيفة. كان بعض اهل العلم لا يعير كتابا الا برهن على الكتاب المعار. ما شاء الله. قال السكن طلبت من ابراهيم ابن ميمون الصائغ - [00:11:03](#) كتابا فقال هاتي رهنا فدفعت اليه مصر مصحفا مكتوب مصفح. عندكم مصحف؟ عندك مصفح مصحفا صح؟ احسن لك فدفعت اليه مصحفا رهنا. والحقيقة ان ان جعل القرآن رهنا هذا فيه فيه ما فيه. نعم. وانشد علي ابن ابي بكر الطرازي يا مستعر كتابي -

[00:11:23](#)

لا تكثرن عتابي الا برهن وثيق من فضة او ثياب. ما يخالف فضل الثياب بفلوس الان. وعلى طول بيجيك اذا صار فيه فلوس يرجع لك على طول. نعم. وانشد ابو حفص عمر بن عثمان الجنزي اذا اذا ما اعرت كتابا فخذ على ذاك رهنا - [00:11:58](#) الحياء فانك لم فانك لم تتهم مستعيرا ولكن لتذكر منه الاداء. وبعد هذا انقل كلاما عن عن الاستعارة ولكن لتذكر منه الاذي. احسن الله يا شيخ. فانك لم تتهم مستعيرا ولكن لتذكر منه - [00:12:18](#)

والاداء وبعد هذا انقل كلاما عن الاستعارة ذكره شيخي الكريم عبدالله ابن جارالله اسكنه الله فردوسه الأعلى ذكر رحمه الله تعالى في كتابه الثمار اليانعة مقالا جاء فيه. قرأت في احدى المجلات عن اشخاص كونوا لهم مكتبات من - [00:12:38](#) من كتب الناس فكانوا يستعيرونها ثم لا يرجعونها وانتشرت سرقة الكتب هذه تحت ستار الاستعارة حتى اشتهر بها اناس من المعروف بالمكانة الاجتماعية وان كان هذا طريقا غير شرعي ولصوصية فقد ذمه السلف ووضعوا اداب الاستعارة الكتب ومن من -

[00:12:58](#)

قال فيها يمتنعون عن اعارته مرة اخرى من فمن اداب الاستعارة توقيير الكتاب والاهتمام بنظافته. ما زال الكلام للشيخ جرى الله رحمه الله. فمن اداب الاستعارة توقيير الكتاب والاهتمام بنظافته وحدث هذا مع ابي حامد احمد ابن طاهر الاسرائيلي الفقيه. حيث استعار منه رجل كتابا فرآه - [00:13:18](#)

يوما وقد اخذ عليه عنبا ثم ان الرجل حاط العنب فوق الكتاب ثمان الرجل سأله بعد ذلك ان يعيره كتابا فقال تأتيني الى المنزل فاتاه فاخرج الكتاب اليه في طبق وناولوه اياه. فاستنكر الرجل ذلك - [00:13:42](#)

وقال ما هذا؟ فقال ابو حامد هذا الكتاب الذي طلبته وهذا طبق تضع عليه ما تأكله. فعلم بذلك ما من ذنبه. الله اكبر. قال خذ الصحن ذا والكتاب فوق. طيب ليش طيب؟ قال هذا كتاب ايش تستفيد منه؟ والصحن ذا عشان تحط عنب ما - [00:14:02](#) تحط هلا الصحن. ومن اداب الاستعارة الا يرجع الكتاب متغيرا متكسرا مهما. فان فعلت فان فعلت ذلك عوقبت بمنعك من الاستعارة كما فعل بعض اهل العلم حين استعار منه رجل كتابا فرده اليه بعد حين متكسرا متغيرا - [00:14:22](#)

عليه اثار البزور وغيره فسأله ان يعيره غيره فقال له ما احسنت ضيافة الاول فنضيفك الثاني. الله اكبر. اما فقد الكتاب القمح وربما فصم ها اما فقد الكتاب المستعار فهذه كبيرة من كبائر الاستعارة لا يحق لمن فعلها ان - [00:14:42](#)

بعد ذلك حتى ان احدهم بين ندمه على تضييع كتاب قد استعاره فقال انه اعاره رجل من وجوه بني هاشم البصرة دفتر فضاع فتفجع لذلك فاعتذرت اليه وقلت يا مالكا ما تزال راحتته تعطي المعالي وتبسط - [00:15:06](#)

والنعم هب لمقر بالذنب معترف بوسع العفو منك ما اجترم اعرفته دفتر تظن به فخانه الدهر فيك فاصطلما اعظامك العلم اذا فجعت به يزيد عندي خطيئتي عظما. تعليق على خانه الدهر - [00:15:26](#)

هذه العبارة فيها نظر ولعلها تدخل في سب الدهر والله اعلم. نعم. وهذا يكثر في كلام الشعراء وسود الليالي مدري سودت فعلت لي وما ادري ايش هذا من سب الدهر. نعم. وجعل الشاعر الاخر رد الكتاب المستعار شرطا في الاعارة - [00:15:46](#)

كيف قال ايها المستعير مني كتابا ان رددت الكتاب كان صوابا انت والله ان رددت كتابا كنت اعطيته اخذت كتابه اما الامتناع ارادة الكتاب الاول عن الوجه الحسن فاذا اردت اعارة مرة ثانية نعطيك اياه. نعم. اما الامتناع - [00:16:06](#)

عن الاعارة فغير محمود. قال ابو عبد الله محمد بن عثمان العكبري انشدني شيخي. العكبري. احسن الله عكبري قال ابو عبد الله محمد ابن عثمان العكبري انشدني شيخي ابن الباقي المقرئ الواسطي - [00:16:28](#)

كتبني لاهل العلم مبذولة اي ايديهم مثل يدي فيها. ايديهم ايديهم مثل يدي فيها. متى ارادوها الى منة عارية فليستعيروها. حاشاي ان اكتبها عنهم بخلا كما غيري يخفيها. اعارنا اشياخ - [00:16:49](#)

كتبهم وسنة الاشياخ نحبيها. وهذا اذا لم يكن هناك مضرة. اما اذا كان مضرة فيمكن انك تستبدل الان من الكتب الالكترونية يدل على الان ان يحمل الكتاب على جواله وعلى كمبيوتره او بدلا من ذلك وحنا فعلناه الان في مكتبتنا - [00:17:09](#)

مكتبتنا في مكان يقرأ والله يحييه ويستفيد لكن ياخذ الكتاب لا هذا غير غير مناسب نعم وقد روى هذه الابيات ابن السمعاني عن ابن الباقلاني وقال انشدني خميس الجوزي لنفسه. قال محمد بن احمد بن يعقوب بن يعقوب رأيت رجل - [00:17:29](#)

رجلا قد قدم رجلا الى اسماعيل ابن اسحاق القاضي. فادعى عليه ان له سماعا في الحديث في كتابه وانه قد ابى ان يعيره فسأل اسماعيل المدعى عليه فصدقه فقال في كتابي سماع ولست اعيره. فاطرق اسماعيل مليا - [00:17:49](#)

ثم رفع رأسه الى المدعى عليه فقال له عافاك الله ان كان سماعه في كتابك بخطك فيلزم ان تعيره وان كان سماع وفي كتابك بخط غيرك فانت اعلم. قال سماعه في كتابي بخطي. ولكنه يبطن برده علي. فقال اخوك في - [00:18:11](#)

دين احب ان تعيره واقبل على الرجل واقبل على الرجل فقال اذا اعارك شيئا فلا تبطن به الله المستعان. طيب ابحت الثاني الان عن القرآن. وفيه طول قليلا مهم جدا نبغى نعلق عليه تعليقا مستقلا فلا اتكلم كلاما ثم نقرأ ان شاء الله تعالى فيما بعد وقبل ان - [00:18:31](#)

نقرأ نتكلم اليوم اخر درس قبل مدة اسبوع يقف الدرس الى القادم بعد كم يوم؟ تسعة ايام؟ تسعة. الى السبت القادم ان شاء الله تعالى. باذن الله عز وجل طيب واما ما نبحت القادم فهو في القرآن. والقرآن كلام رب العالمين. وهو النور المبين وهو حبل الله المتين - [00:19:01](#)

وهو الروح التي تحيا بها القلوب وتحيا بها النفوس. قال الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب والايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدى الى صراط مستقيم - [00:19:31](#)

هذا القرآن ما فتئت الجن حين سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا. يهدي الى الرشدا فامنا به ولن نشرك بربنا احدا. هذا القرآن الذي حين سمعه مشرك ما اتى ليسمع القرآن - [00:19:51](#)

وانما اتى ليفاوض في شأن الاسرى لما سمعه اخذ بله وبسمعه وبكل جسده وهو جبير مطعم جاء بعد معركة بدر الى المدينة ليفاوض في شأن الاسرى. يقول فاتيت فاذا النبي - [00:20:10](#)

صلى الله عليه وسلم يقرأ بالناس المغرب سورة الطور. يقول فلما بلغ قوله تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم يقول ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك؟ ام ام ايات عجيبة جدا؟ يقول فكاد قلبي يطير - [00:20:29](#)

فوقع الاسلام في قلبه ثم اسلم بعد ذلك. بل اتى عتبة بن ربيعة وكان من صناديد قريش واكابرهم في الشرك معادة للنبي صلى الله عليه وسلم. اتى الى النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان استشار قريش. قال اذهب اليه. فما يعني اعطاك قبلنا - [00:20:49](#)

يعني يترك الدعوة هذي ونحقق له ما يريد. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اريد ان تسمع مني. يا ابن اخي تعال فالنبي سمع قال ماذا تريد؟ قال يا ابن اخي انك من حيث علمت يعني في المنزلة والشأن اتيتنا بامر - [00:21:09](#)

فرقت به بيننا وسفات احلام ابائنا وسببت الهتنا فماذا تريد؟ ماذا تريد بدعوتك هذه هذا الحدث الذي جئت به ماذا منه ان كنت تريد ملكا ملكناك علينا فلا نقطع امرا من دونك. وان كنت تريد مالا جمعنا لك حتى تكون اغناك - [00:21:29](#)

نعم. وان كنت تريد زوجة زوجناك وان كنت وان كنت خيارات اعطيه مسكين هذا ضعيف. يظن انه من اجل هذا والنبي يسمع وهذا من ادبه ولا غرابة للنبي عليه الصلاة والسلام. فلما انتهت ابا الوليد - [00:21:49](#)

قال نعم. قال فاسمع مني. كما سمعت اسمع. وهذا من الادب الذي فقدناه الان. يعني واحد طيب تفضل. قلت له تفضل يثبت كذا لا لا بدا يتكلم الاخر. قاطعه يا اخي انا سمعت منك اسمع مني طيب. اسمع مني. غير مناسب ليس من الادب هذا. هذا - [00:22:09](#)

بعد ترى في مؤدب سمع من النبي عليه الصلاة والسلام. قال انتهت ابا الوليد؟ قال نعم. قال فاسمع مني. قال قل. فماذا قال قال اعوذ

بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. حامي تنزيل من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت آيات - [00:22:29](#)
قرأنا عربيا لقوم يوقنون بشيرا ونذيرا فاعرظ أكثرهم فهم لا يسمعون ثم ذهب يقرأ في هذه سورة العظيمة سورة فصلت حتى بلى
قوله تعالى فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وتموت - [00:22:49](#)

فالرجل بهت فاتاه ما اتاه من الاثر العظيم فقام فامسك فم النبي عليه الصلاة والسلام في بعض كتب التواريخ قال ناشدتك الله راح
منه سكت لا عاد تكلم قال لا عاد تزيد. وكانوا يقولون محمد اذا قال شيئا صدق. وسبحان الله مع هذا - [00:23:09](#)
الاعتراف الا انه ما قبلوا. وقال اعرضوا صاعقة. طب محمد قال شي خلاص يصدق ما ما يخلف. ثم قال كل هذا خلاص ما تقبل شيئا؟
قال لا. هذا اللي سمعت. ثم قام كالمشده. يعني كالمضروب على وجهه - [00:23:33](#)

فلما رجع الى قريش قالوا نحلف بكذا وكذا لقد رجع اليكم بغير الوجه الذي ذهب به. سبحان الله! رجل كبير مشرك معادي للقرآن ومع
هذا تأثر حتى وجهه. يعني اتي بوجه اخر. ما النبي ما قال لشيء الا القرآن - [00:23:53](#)
وبهذا نعلم من قوى الكتاب والدعوة كتاب الدعوة بعض الناس يلقي كلمة ربع ساعة نص ساعة ولا يأتي ولا باية ليش ما تقول آيات؟
والله ما اعرف اخاف اخطي فيها. قلنا اذا اسكت. اذا انت ما تعرف القرآن اسكت لا تتكلم في الدعوة. كيف تكلم في الدعوة وانت ما -

[00:24:13](#)

القرآن ولا تحسن السنة واضح ولا لا تقول اذا ما تحسن القرآن ولا السنة لا تتكلم انت انت جاهل اصلا كيف تتكلم؟ المقصود ان هذا
الرجل رجع. فلما رجع اليهم قال ما وراءك يا ابا الوليد - [00:24:33](#)
قال يا معشر قريش اجعلوها في حطوها في انا. اتركوا محمدا والعرب. فان يظهر عليهم فعزه عزكم نصره نصركم وان يظهروا عليه
فقد كفيتموه. والله لقد سمعت كلاما ليس بالسحر ولا بالشعر ولا بالكهانة. لقد - [00:24:50](#)

كلاما له اثر ليكونه خبر وصدق. فماذا قالوا؟ قال سحرك ابا الوليد. سحرك ابا الوليد. سبحان الله. قال الله تعالى ان الذين حققت عليهم
كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم - [00:25:12](#)

بعض الناس يعني قلبه هذا مطبوع واحد يجب عليه ان ينظر الحق ينظر الصواب ويستفيد من غيره ثم يغير من نفسه لابد من تغير
من من حاله ما تبقى والله يقولون والله الناس وش الناس؟ طيب نرجع ابو القرآن يتأثر حتى اتي الكافر بل الان - [00:25:30](#)
في الغرب الغرب هؤلاء يعني مع انهم معادين للاسلام لازم ينظروا في الاسلام وش فيه؟ هذا الاسلام كيف يغير الناس فالقرآن عملوا
عليه دراسات ويحطون الاجهزة على الناس ثم يسمعونهم القرآن. فيقولون يعني الاعجمي - [00:25:56](#)

الكافر يتأثر بالقرآن بنسبة ما بين ثلاثين الى مدري كم قالوا. ما لا يعرف لا قرآن ولا سنة ولا يقبل دين ولا يمكن ما يعرفه الله عز وجل
يعني ما يقول مثل الشيوعيين. يعني رافض للدين تماما ومع هذا غصبا عنه اذا - [00:26:18](#)

وقال تأثر يعني قلبه يتأثر حوالي يعني الاجهزة الداخلية الان لتغييس هذه هذه الاجهزة القوية ذي مقاييس عندهم بيتأثر بالقرآن. رغم
انفه العربي غير المسلم اثره ما بين ستين الى مدري كم. العربي العجمي - [00:26:38](#)

المسلم اعجمي مسلم تأثر بالقرآن بنسبة عظيمة ما يفهم ما يدري وش الايات لكن المسلم يحب الله ورسوله يحب القرآن. العربي
المسلم اثره عظيم جدا. عظيم جدا. واذا كم من - [00:27:01](#)

سمعوا القرآن وتاب خلاص. استسلم. لكن متى؟ متى اقبل؟ متى اصغى يعني متى سمع باذنه وقلبه هنا يتأثر اثرا عظيما. اقول
ايه اخواني يعني حري بنا ان نقبل الى القرآن هذا القرآن بركة. هذا القرآن نور. هذا القرآن خير عظيم. اذا اقبلت عليه فانك -

[00:27:19](#)

فتنتفع انتفاعا عظيما. اما من صد فالقرآن حجة لك او عليك. ومن الناس من في حلقة التحفيظ وقد صوروهم. حاط الجوال قدام
المصحف. شف عجائب شباب. حط كذا وقعد يعاين. يا اسفاه. ببجي ولا ما ادري ايش - [00:27:48](#)
سبحان الله العظيم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. سلمان الفارسي هذي يا اخواني كان مجوسيا ومن بحثه للحق
ابوه مربوطه ما عاد ينحاش. يدور الحق وين يهديه؟ راح صاحب نصراني - [00:28:12](#)

يعني ما ما وجد عندهم الحق. حتى جاء الى المدينة. فاسر وبيع. وابيع اليهودي. حتى اتى النبي عليه الصلاة والسلام. فالذي يريد الحق والله لينالنه جيبه يجيه الله عز وجل يأتيه من بعيد. لكن متى؟ متى كان - [00:28:32](#)

كطالب للحق مقبل عليه ثم تعمل اسباب. فاقول يا اخواني الله الله في القرآن. الله الله في الاقبال التام عليه افرح بالقرآن القرآن هذا هذا فضل عظيم. قال الله تعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما - [00:28:52](#)

تدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله برحمته فهل بذلك فليفرحوا فليفرحوا هو خير ما يجمعون سبحان هذا النور ترقى في الجنان هذا سماعه كل ما ما تتصور في القرآن - [00:29:12](#)

وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم واحد القرآن البركة الخير العظمة والله المستعان وان شاء الله تعالى الدرس القادم يوم السبت ما بعد القادم نقل مبحث ذكره الشيخ حفظه الله في حفظ القرآن - [00:29:32](#)

وتعالى اعلم بشيء؟ لا بس في سؤال يقول ابو ابراهيم سؤال واحد يقول لفظ شئت الاقدار هل هو مثل هذا لا هذا ليس من سب الدهر لكن هذه عبارة غلط - [00:29:56](#)

فالاقدار فالقدر ليس له مشيئة مستقلة. القدر من صفات الله عز وجل اي ان الله له قدر. الله يقدر له مشيئة والمشي من صفات الله عز وجل. فكلمة سعة الاقدار مثل ما تقول شاء وجه الله. الله صفة صفة من صفات العلم. شاءت - [00:30:11](#)

الله هذا غلط شاء علم الله هذا غلط لكن ما نقول شرك ولا نقول سب للدار مثل ما مثل سود الليالي مقصود الليالي فرقت بين الاحباب الى اخر مقال رحمه الله. الله المستعان. خلاص - [00:30:31](#)

يقول هل قراءة سورة البقرة يوميا بدعة؟ وليس من السنة. يعني يكون سيئا اذا طالت بها الدنيا. مثل من يقول اقرأ سورة البقرة عشان اتوظف اقرأ سورة البقرة بعض النساء عشان اتزوج ما جاني زوج يسوي؟ سورة البقرة نقرأها ندور رجل - [00:30:51](#)

هذا غلط هذا لكن لو قرأها على سبيل الرقية بعض الناس يعني احس بالام حس بسحر حس بي كذا يقرأها سبيل الرقية هذا ما في بأس. يقول احمد ما توجيهكم لطالب العلم المبتدأ في - [00:31:21](#)

اختيار الصديق الصديق يكون قريبا منك في المنزل وفي السن وفي التوجه ثم يكون بينكم تعاون تعاونوا بعض الشباب يعني يكون صديق اذا اذا جلسوا يعني صرف بعضهم بعضا حتى بعضهم يلاقوه في المسجد وش - [00:31:41](#)

الالعب اللي حملت حملت بابجي حملت ما ادري ايش. سبحان الله العظيم. فهذا هذا صديق سوء. الله المستعان جزاك الله خير. والله تعالى اعلم - [00:32:06](#)